مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية /المجلد:07 /العدد: 01 -2022، ص: 73_96
ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899 NDL: 787-2016
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/208

تأثير الأنشطة الرياضية الترويحية على النمو الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي دراسة ميدانية بالمدرسة الابتدائية قرجيج جيلالي بخميس مليانة

The effect of recreational sports activities on the social development of primary school students, a field study in the primary school,karjij djilali, the khemis miliana, the state of Ain Defla

عزيزي براهيم *[1]، إيمان طلحي [2]، مازن هادي كزار الطائي [3]

[1] جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة – الجزائر b.azzizi@univ-dbkm.dz

[2] جامعة محمد خيضر–بسكرة، مخبر المسألة التربوية–بسكرة– الجزائر،imane.talhi@univ-biskra.dz

[3] قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية المستقبل الجامعة، 51001 الحله، بابل العراق
mazin_kzar@mustaqbal-college.edu.iq

تاريخ الإرسال: 2021/12/01	تاريخ القبول:2022/06/09	تاريخ النشر: 2022/05/30

الملخص: تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على تأثير الأنشطة الرياضية الترويحية على النمو الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبيان تم توزيعه على عينة قدرها 54 تلميذ من السنة الخامسة في الطور الابتدائي، بحيث استخدم برنامج الـSPSS لتحليل البينات وتوصلت النتائج إلى أنه كان هناك تأثير للأنشطة الرياضية الترويحية على السمات الإيجابية للشخصية مقارنة بالمواد الأكاديمية الأخرى، ذلك يعني أن الأنشطة الرياضية الترويحية تضمن النمو السليم والمتوازن للطفل، فهي لها دور فعال وكبير في تحسين القدرة على الاتصال بالآخرين، كما أن لها دور في تنمية الشعور بالانتماء والقبول الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية:الأنشطة الرياضية الترويحية، النمو الاجتماعي، تلاميذ الطور الابتدائي.

Abstract: The study aims to shed light on the effect of recreational sports activities on the social development of primary stage students. The researchers used the descriptive analytical approach by applying a questionnaire that was distributed to a sample of 54 students of the fifth year in the primary school, so that the SPSS program was used to analyze the evidence. As a result, there was an effect of recreational sports activities on the positive traits of the personality compared to other academic subjects, which means that recreational sports activities ensure the proper and balanced growth of the child, as they have an effective and significant role in improving the ability to communicate with others, and also have a role in developing a sense of belonging and acceptance.

Keywords: recreational sports activities, social development, primary school pupils

* المؤلف المرسل.

1-مقدمة ومشكلة البحث:

يعمل النشاط الرياضي من خلال تعدد أنشطته وتنوعها على إعداد الفرد إعدادا متكاملا ومتوازنا، بحيث يزوده بمختلف الخبرات، إذ تعتبر العامل الحاسم في إعداد شخصية الفرد ومعرفة أبعادها من خلال الاحتكاك بالآخر، ولهذا الغرض اهتمت أوجه النشاط البدني الرياضي من خلال الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية من تحسين القدرات الحركية والجسمية والمعرفية والنفسية والوجدانية والاجتماعية، وقد اكد الباحثون على أهمية النشاط البدني حيث استخدموا تعبيره على اعتبار أنه المجال الرئيسي المشتمل على الألوان والأشكال واثر الثقافة البدنية للإنسان ومنهم" **لارنس** "اعتبر النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تتدرج ضمنه كل الأنظمة الفرعية الأخرى **(امين أنور الخوري، 1996)**، فممارسة الرياضة عامل من العوامل التي يعتمد عليها في بناء الفرد الصالح في المجتمع، بحيث تمنحه مكانة تتناسب معه ومع أقرانه كما تكسبه نمط حياتي يمنحه الذي يمنحه التدرج الهرمي الاجتماعي **(الصادق بوبكر،، 2013)**، ولا تشتمل الممارسة على الفرد العادي بل تعدت لأكثر من ذلك، حيث وصلت أنها لمست بشكل خاص الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية، لأنه يتناسب مع مستواهم وقدرتهم المحدودة، ولا يتطلب خصوصية قانونية وزمنية ودقة وانضباطًا، ولا يحقق أي نتائج من أجل الربح بخلاف لأنشطة الرياضية التنافسية**(قدادرة و قنوعة، 2018)**، وكما بينت لنا **دراسة عتوتي نور الدين (2018)** بأنه تم تصميم الأنشطة الترفيهية بهدف توجيه الأطفال لتحسين قدرتهم على التواصل وجهًا لوجه لحل المشاكل التي قد يواجهونها وتساعد على اكتساب الخبرة وأنماط السلوكات الحميدة والالتزام بالعادات الجيدة، وتطوير العلاقات الاجتماعية **(حناشي ياسين، 2018)**، فللأنشطة الترويحية اثر في اكتساب التلاميذ قيم ومهارات اجتماعية مختلفة كما تكسبهم الثقة بالنفس ولها علاقة بالاستجابات الحركية **(حميد الكبسي و فرحان، 2011)**، وهذا ما أتثبته **دراسة بن شمسية العيد (2021)** على وجود علاقة ارتباطية بين الثقافة

الترويحية والتفاؤل، وتنمية التفكير الإبداعي الحركي بشكل واضح **(مبارك و يحياوي، 2017)**، وذلك لاشتمالها على ألعاب متنوعة وشاملة، فحسب كل من (أسماء واخرون2020) فإن برامج التدريب القائمة على الألعاب تعتبر فعالة في تنمية الدافع لتعلم تلاميذ المرحلة الابتدائية، بحيث يمكن توجيه السلوكيات السيئة لطلاب القسم من خلال اللعب لأنشطة تعليمية مثالية، يغلب عليها الشغف، مليئة بالمرح وأجواء تعليمية تنافسية **(جنحاني، إسعادي ، و سعد الله، 2020)** فالألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي تساهم على تنمية قيمة التعاون والانتماء لدى التلاميذ **(نظور ، مساحلي، و بن حفاف، 2020)**.

إذا فالنشاط الرياضي يمنح الشخصية ما يحتاج اليه الفرد من ثقة وقيمة الذات، كما يمنح ما يحتاج اليه من اعتراف وقبول وانتماء وتكوين العلاقات مع المحيط المدرسي والمحيط البيئي من حيث الاندماج الاجتماعي، وأثناء التنافس الرياضي يتيح الفرصة للتحكم في الانفعالات خاصة في المواقف المشحونة بالإثارة من خلال التنافس، فالنشاط الرياضي يساعد على تكوين شخصية سوية بما فيها جسم رشيق وتوافق نفسي اجتماعي وتوازنا انفعاليا يعكس على النفس الشعور بالقبول والانتماء والعلاقات عند التلميذ **(علي الدير ، 1999)**، كما اثبت لنا **كورتن** في هذا الجانب، بأن الأفراد يصبحون أكثر ابتهاجا وتفاؤلا وتكييفا وانسجاما مع الآخرين حينما يمارسون الأنشطة الترويحية مقارنة بمن لم يمارسوها، وفي ذات السياق يؤكد **ميكي** في الدراسة التي قام بها حول دور ممارسة الرياضة كنوع مهم من الأنشطة الترفيهية في المدرسة وفي التنمية الاجتماعية للأفراد أن الرياضة تزيد من إثراء الروح الاجتماعية الطيبة وتنمي روح التعاون والتآزر وتشكل أسس الصداقة والقيادة وتقوي صفة القبول الاجتماعي واحترام الآخرين والتواصل معهم **(علي عمر المنصوري، 1980)**، كل هذا الدور الكبير لما تحمله التربية الرياضية في تنمية العلاقات بشتى أنواعها بين التلاميذ، ذلك راجع لمكانتها النفسية عند التليمذ **(جمال، حسين، و جمال، 2020)**، وعلى الرغم من أننا في أفاق الألفية الثالثة وبالرغم من اهتمام

الدول المتقدمة بالنشاط الرياضي في المرحلة الابتدائية خاصة ودوره في تنمية النمو الاجتماعي وتأثيره على التحسين الدراسي والدعم المعنوي والنفسي وتوجيه السلوكيات عند التلميذ، إلا أنه لا يحظى بالأهمية المناسبة في الجزائر من هذا المنطلق نطرح التساؤلات التالية:

❖ **التساؤل العام للدراسة:** هل للأنشطة الرياضية الترويحية أثر على النمو الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

❖ **التساؤلات الفرعية:**

- ما مدى تأثير الأنشطة الرياضية الترويحية على تنمية السمات الإيجابية للشخصية؟
- كيف يساهم الأنشطة الرياضية الترويحية في تعليم وتحسين القدرة على الاتصال بالآخرين؟
- ما مدى مساهمة الأنشطة الرياضية الترويحية في تنمية الشعور بالانتماء وبالقبول الاجتماعي؟

1-2-الفرضيات:

❖ **الفرضية العامة:** للأنشطة الرياضية الترويحية أثر إيجابي على النمو الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

❖ **الفرضيات الجزئية:**

- للأنشطة الرياضية الترويحية تأثير في تنمية السمات الإيجابية للشخصية.
- للأنشطة الرياضية الترويحية دور كبير في تعليم وتحسين القدرة على الاتصال بالآخرين.
- للأنشطة الرياضية الترويحية دور في تنمية الشعور بالانتماء وبالقبول الاجتماعي.

1-3-أهداف الدراسة:

يهدف الباحثون في هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف كالتالي:

- الكشف عن أهمية الأنشطة الرياضية الترويحية في الطور الابتدائي أكثر من بقية الأنشطة الرياضية الأخرى ذات القوانين.
- كشف مدى قدرة المعلمين في التأثير الإيجابي على تنمية الجانب الاجتماعي للتلاميذ من خلال النشاط الرياضي الترويحي.
- إبراز أهمية الجانب الاجتماعي في رسم عالم شخصية التلميذ ومدى تأثير الأنشطة الرياضية الترويحية في تنميته.
- لفت انتباه المسؤولين على قطاع التربية بالخصوص إلى ضرورة إعطاء الأهمية الكافية للأنشطة الرياضية الترويحية في الطور الابتدائي كما هو معمول به في الطورين المتوسط والثانوي.

1-4-أهمية الدراسة:

- إنما دفعنا لاختيار هذا الموضوع قلة الدراسات الأكاديمية حول مرحلة التعليم الابتدائي من ناحية أهمية الأنشطة الرياضية الترويحية، بحيث أن أغلب هذه الدراسات تهتم بالمرحلة المتوسطة والثانوية.
- مساهمة الفئة العمرية لتلاميذ الطور الابتدائي وأهميتهم في وضع قاعدة صحيحة للمراحل السنية اللاحقة.
- الحاجة الماسة والملحة لتلاميذ الطور الابتدائي للحركة والنشاط.
- لفت انتباه الهيئات المختصة لفئة الطفولة عن طريق هذا البحث في المواضيع التي تخص الأنشطة الترويحية.
- تسليط الضوء على قيمة الأنشطة الرياضية الترويحية التي أهميتها كبيرة خاصة في المرحلة الحساسة من سن الفرد ونقصد بها تلاميذ الطور الابتدائي، وتزويد الباحثين بموضوعات جديدة تحتاجها أبحاثهم العلمية.

1-5-شرح المصطلحات

❖ **الأنشطة الترويحية الرياضية**

-**اصطلاحا:** المقصود بالترويح الرياضي هو ذلك النوع من الترويح الذي تتضمن برامجه العديد من الأنشطة البدنية والرياضية، كما أنه يعد أكثر أنواع الترويح تأثيرا على الجوانب

البدنية والفسيولوجية للفرد الممارس لأوجه أنشطته التي تشمل على الألعاب والرياضات **(محمد الحماحمي و عبد العزيز مصطفى ، 2006، صفحة 84).**

-**إجرائيا:** هو نوع من الترويح الذي يتضمن برامجه الأنشطة الرياضية بأنواعها (فردية وجماعية) تحت إشراف قائد مختص من أجل المتعة والترفيه عن النفس.

❖ **النمو الاجتماعي:**

-**اصطلاحا:** يقصد به التغيير الذي يطرأ على عادات الفرد واتجاهاته الاجتماعية وعلى علاقته وتصرفاته مع الآخرين وأساليب تصرفه في المواقف الاجتماعية وتمركزه في المجتمع فالنمو الاجتماعي يعني قدرة الفرد على معايشة غيره من الأفراد وتعامله معهم وتفهمه لتصرفاتهم وأنماط سلوكهم واكتساب حبهم واحترامهم وتعاونهم معهم في تكوين بيئة اجتماعية صحيحة، يمارسون من خلالها حياتهم السعيدة لصالحهم وصالح المجتمع الذي يعيشون فيه **(على محمد زكي، 1983، صفحة 25).**

- **إجرائيا:** نقصد به في هذه الدراسة الخصائص الاجتماعية من المهارات والقيم والسلوكيات التي يتميز بها الطفل في المرحلة الابتدائية مثل القدرة على صنع القرارات والقدرة على الاتصال بالآخرين والقدرة على تنمية السمات الإيجابية للشخصية..... الخ.

❖ **الطور الابتدائي:**

-**اصطلاحا:** هي المرحلة الأولى التي يدخل اليها الطلاب للتعلم، وهي مرحلة الزامية حيث يجب على كافة الطلاب من مختلف الطبقات الاجتماعية والاقتصادية الالتحاق بها تتكون عادة من خمسة إلى ستة صفوف حسب الدولة كما تعتبر من أهم المراحل في حياة الطلاب.

-**إجرائيا:** مرحلة تفتح الطفل وبداية خروجه من الحضن العائلي إلى المجتمع في الخارج، وهي مرحلة من مراحل التدريس التي تكفل للطفل المتمدرس طرق التفكير السليم التي تسمح له بممارسة دوره في المجتمع.

1-6-الدراسات السابقة والمشابهة:

➢ **دراسة من قريقة صلاح الدين وخضري حسام سنة 2016** بعنوان دور ممارسة النشاط البدني الرياضي لتنمية بعض الأبعاد التربوية لدى تلاميذ الطور الابتدائي (من 9 إلى 12 سنة)، هدفت إلى التعرف على دور ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية بعض الأبعاد التربوية لدى تلاميذ

الطور الابتدائي اشتملت على عينة قدرت بـ60 تلميذ، باستعمال المنهج الوصفي، وقد توصلت إلى أن للنشاط البدني الرياضي دور هام في تنمية وتطوير البعد الاجتماعي من توافق وتكييف اجتماعي للفرد، أيضا له دور كبير في تحقيق الصحة النفسية وتطوير ذاته وشخصيته ليجعل منها شخصية متكاملة ومتزنة.

- **دراسة دراسة الحاج قادري (2010)** بعنوان "واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثاره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ، هدفت إلى معرفة واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثاره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ، بحيث اشتملت على عينة قدرت بـ625 أستاذ و50 مدير مدرسة ابتدائية، وقد توصلت الى أن مادة التربية البدنية والرياضية تعتبر من اهم مواد الإيقاظ بالنسبة للتلاميذ فالمرحلة الابتدائية، وأن واقع الممارسة الرياضة في الطور الابتدائي لا يبعث على الارتياح رغم القوانين التي تلح على الزاميتها، وما يقدمه معلم المدرسة الابتدائية في حصة التربية البدنية والرياضية لا يتماشى مع حاجات ومطالب نموهم ولا يحقق الإشباع لديهم كون معرفته محدودة في هاته المادة.

- **دراسة عبد الكريم بن عبد الواحد وعبد النور حشمان سنة 2015** بعنوان دور أنشطة التربية البدنية المبرمجة في إكساب بعض أبعاد التوافق الاجتماعي لتلاميذ الطور الثاني ابتدائي (9–10) سنوات، هدفت إلى إبراز دور أنشطة التربية البدنية والرياضية المبرمجة في المنهاج المسطر في الطور الثاني من التعليم الابتدائي في تنمية الأبعاد الثلاث للتوافق الإجتماعي للتلاميذ وهي المستوى الأخلاقي الاجتماعي واكتساب المهارات الاجتماعية وتحررهم من الميول المضاد للمجتمع، وكذا تقييم القيمة العلمية والعملية لأنشطة التربية البدنية المبرمجة، وهذا بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته طبيعة الدراسة وبتطبيق مقياس التوافق الاجتماعي "لمحمود عطية" الملائم للأطفال ما بين9–12سنة على عينة قدرت بـ60 تلميذ وتلميذة في السنة الثالثة

من التعليم الابتدائي ببعض المؤسسات التربوية لمدينة ورقلة، وقد أظهرت النتائج أن لأنشطة التربية البدنية المبرمجة دور كبير في إكساب بعض أبعاد التوافق الإجتماعي لأطفال9-12 سنة، وهذا من خلال تحقق الفرضيات الجزئية إلى حد كبير وعليه تحققت الفرضية العامة التي تنص على أن "أنشطة التربية البدنية المبرمجة لأطفال الطور الأول ابتدائي تساهم في إكساب بعض أبعاد التوافق الإجتماعي "

- **دراسة كل من عبيكشي مدأن وبن عبد الله امير سنة 2016** بعنوان تأثير النشاط البدني الرياضي على تحقيق بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، هدفت إلى معرفة مدى تأثير النشاط البدني الرياضي على تحقيق بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بحيث اشتملت على عينة قدرت بـ60 تلميذ من ابتدائية شلالي يوسف بالجلفة، ومن أهم ما توصلت له يساهم النشاط البدني الرياضي في تحقيق مهارة التواصل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأن له دور هام في تحقيق مهارة التأييد والمساندة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهو ينمي مهارة المشاركة والتعاطف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2-منهجية الدراسة إجراءاتها

2-1-منهج الدراسة: اعتمدنا المنهج الوصفي في صورته التحليلية.

2-2-الدراسة الاستطلاعية: بعد أن تم تطبيق الدراسة الأساسية على عينة الاستطلاعية المحددة بـ 10، وإجراء المعاملات الإحصائية واستخلاص ملاحظات البحث الأولية، تم الإجماع بالموافقة على محتوياتها مع بعض التغييرات التي تم تطبيقها.

2-3-مجتمع البحث وعينته

أ- **مجتمع البحث:** مجتمع البحث في دراستنا كان يتمحور حول تلاميذ المرحلة الابتدائية، أقمنا عليهم الدراسة من المدرسة الابتدائية وذلك بمدرسة قرجيج الجيلالي ببلدية خميس مليانة.

ب-**عينة الدراسة:** العينة الخاصة بتلاميذ الطور الابتدائي تحتوي العينة على 54تلميذا من السنة الخامسة ابتدائي اخذوا م بمدرسة قرجيج الجيلالي ببلدية خميس مليانة.

2-4-حدود الدراسة

أ- **الحدود البشرية:** تلاميذ الخامسة ابتدائي.

ب-الحدود الزمانية: من شهر مارس إلى شهر افريل 2020

ج- الحدود المكانية: ابتدائية قرجيج الجيلالي خميس مليانة ولاية عين الدفلى.

د- 2-5-متغيرات الدراسة: يعزى إلى مفهوم المتغير على أنه أي شيء يمكن أن يتغير، فهو ترميز للاختلافات بين الفئات أو السمات مثل الجنس أو الدافعية أوالسن، فالاختلاف هنا يمكننا من وصف السمة أو الفئة بأنها متغير **(أبو العود، العبسي، عباس، و نوفل، 2014)**

أ- **المتغير المستقل:** هو الذي يؤدي التغير في قيمته إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به، وقد حدد في الدراسة الحالية بأنه دراستنا الأنشطة الرياضية الترويحية.

ب- المتغير التابع: هو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى ومعنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع وحدد في بحثنا بأنه النمو الاجتماعي.

2-6-أدوات جمع البيانات

2-6-1-الإستبانة: استخدم استبيان أنشئ من طرفنا بالتعاون مع دكاترة التربية البدنية والرياضة ودكاترة الترويح الرياضي.

2-6-2-الخصائص السيكو مترية للاستبانة

- **صدق الاستبانة:** يشار إلى الصدق بأنه تلك العملية النوعية والغرضية التي يصف أو يقيس بها الباحث ما يريد أن يصفه أو يقيسه بإحكام، وهناك من يوضح بأنه نسبة التباين الواقعي المرتبط أو المنسوب للخاصية المقاسة إلى التباين الكلي ويشار إلى ذلك بمعامل الصدق **(مجيد، 2014)**، وفي دراستنا هذه تم الاعتماد على صدق المحكمين وصدق الذاتي كالتالي:
- **صدق المحكمين أو صدق المحتوى:** تم عرض الاستبانة المصممة في صورتها على أساتذة في اختصاص علم النفس والإرشاد النفسي وعلم الاجتماع ودكاترة التربية البدنية والرياضة بجامعة الجزائر03 وجامعة خميس مليانة، من أجل الضبط المنهجي، ولإبداء الرأي في مدى صلاحية فقراتها من حذف أو إضافة أو تعديل للعبارات، وبناءا على آراء سيادتهم تم إعداد الاستمارة لتكون في صورتها النهائية.
- **الثبات:** يصنف الاختبار على أنه ثابت إذا كأنت نتائجه هي نفسها عند إعادة تطبيقه من جديد على الأفراد أنفسهم وفي الشروط والظروف نفسها، حيث تصاغ نتيجته بالعلاقة بين الدرجات المحصلة قبليا وبعديا **(الخطيب و الخطيب، 2011)**.

وفي الدراسة الحالية تم الاقتصار على طريقة ألفا كرونباخ من أجل حسابه كالتالي: **جدول رقم (01):** يمثل قيمة الثبات للاستبانة

عدد البنود	الفا كرومباخ
30	0.733

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن قيمة الثبات للاستبانة مقبولة.

2-7-أساليب التحليل الإحصائي

- برنامج **EXCEL 2016**.
- برنامج **SPSS 19**.

3-مناقشة وتحليل النتائج

➢ **عرض وتحليل الفرضية الأولى الخاصة بالمحور الأول والتي تنص على:** أنه للأنشطة الرياضية الترويحية تأثير في تنمية السمات الإيجابية للشخصية كانت النتائج كالتالي:

جدول رقم 02: يمثل تأثير الأنشطة الرياضية الترويحة على السمات الإيجابية للشخصية

رقم س	السؤال	الأجوبة	التكرار	النسبة%	كا مربع	df	Sig	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
01	هل تحب الضحك مع زملائك أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في المدرسة؟	نعم	9	16.7	33.444[a]	02	0.00	0.05	دال
		لا	7	13.0					
		أحيانا	38	70.4					
02	هل تندمج بسهولة بين زملائك خلال الألعاب والمنافسات المقامة في المدرسة؟	نعم	46	85.2	26.741[b]	01	0.00	0.05	دالة
		لا	8	14.8					
03	هل يعتقد أصدقائك وأستاذك أنك نشيط ومليء بالحيوية؟	نعم	44	81.5	21.407[b]	01	0.00	0.05	دالة
		لا	10	18.5					
04	هل تحب الاختلاط مع زملائك في المدرسة؟	دائما	36	66.7	6.000[b]	01	0.01	0.05	دال
		أحيانا	18	33.3					
05	هل تحب أن تحكي لأصدقائك وزملائك في الصف نكت وحكايات مسلية؟	نعم	39	72.2	10.667[b]	01	0.00	0.05	دال
		لا	15	27.8					
06	هل تشارك في المنافسات والألعاب المقامة في المدرسة؟	دائما	10	18.5	24.111[a]	02	0.00	0.05	دال
		كثيرا	9	16.7					
		أحيانا	35	64.8					
07	عندما تسمع ألفاظا سيئة أثناء النشاط الرياضي هل تحاول منعهم؟	نعم	50	92.6	39.185[b]	01	0.00	0.05	دال
		لا	4	7.4					
08	هل تشعر أنك محبوب بين الزملاء؟	نعم	44	81.5	21.407[b]	01	0.00	0.05	دال
		لا	10	18.5					
09	هل تتعاطف مع الزملاء الذين يتعرضون لمواقف عصيبة في المدرسة؟	نعم	40	74.1	12.519[b]	01	0.00	0.05	دال
		أحيانا	14	25.9					
10	هل تتحكم في ردود فعلك أثناء الألعاب والأنشطة الرياضية الترويجية بين الزملاء	نعم	40	74.1	42.111[a]	02	0.00	0.05	دال
		لا	3	5.6					
		أحيانا	11	20.4					

نلاحظ من الجدول أعلاه رقم (02) بداية من السؤال رقم 01 كانت أغلبية إجابات العينة لصالح المجيبين بأحيانا فيما ما يحبون الضحك مع زملائهم أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحة في المدرسة حيث بلغوا 38 بنسبة 70.4**%** يليها أفراد العينة الذين أجابوا نعم أي يحبون الضحك مع زملائهم أثناء ممارستهم لأنشطة الرياضية حيث بلغوا 9 بنسبة قدرت بـ 16.7**%** لتبقى اقل عينة للذين لا يحبون الضحك أثناء ممارسة أنشطتهم الرياضية وقد بلغو7 بنسبة بلغت 13**%**، وجاءت قيمة كاف تربيع33.44 عند درجة حرية02، ومستوى الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني وجود دلالة إحصائية، ومنه نستنتج أن هناك اختلاف جوهري بين التلاميذ فيما يخص حب الضحك مع الزملاء من عدمه أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية.

اما من السؤال رقم 02 فكانت أغلبية إجابات العينة لصالح المجيبين بنعم أي الذين يندمجون بسهولة مع زملائهم في الألعاب والمنافسات المقامة في المدرسة حيث بلغوا 46 بنسبة 85.2**%** ومستوى الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني وجود دلالة إحصائية، إذن نستنتج من خلال النتائج وجود فرق واضح بين التلاميذ فيما يخص الاندماج بسهولة أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية.

ومن خلال السؤال رقم 03 تبين أن أغلبية إجابات العينة كانت لصالح المجيبين بنعم أي من يعتقد زملائهم وأساتذتهم بأنهم نشطاء ومليئين بالحيوية حيث بلغوا 44 بنسبة بلغت 81.5**%**، ومستوى الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني وجود دلالة إحصائية، ومنه نستنتج أن هناك فرق واضح بين التلاميذ من حيث بما يخص اعتقادهم لزملائهم وأساتذتهم أنهم نشطين أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية.

أما السؤال رقم 04 فقد بين لنا أن أغلبية إجابات العينة كانت لصالح المجيبين بدائما ما يحبون الاختلاط مع زملائهم في المدرسة وقد بلغوا 36 بنسبة بلغت 66.7**%**، ومستوى الدلالة المعنوية 0.01 عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني وجود دلالة إحصائية، ومنه نستنتج أن هناك فرق جوهري بين التلاميذ من حيث الاختلاط بين الزملاء في المدرسة أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية.

من خلال السؤال رقم 05 تبين أن أغلبية أفراد العينة قيد الدراسة كانت لصالح المجيبين بنعم أي من يحبون أن يحكوا لأصدقائك وزملائك في الصف نكت وحكايات مسلية حيث بلغوا 39 بنسبة بلغت 72.2% ومستوى الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني وجود دلالة إحصائية، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ من حيث حكي نكت وحكايات مسلية في الصف الدراسي.

من خلال السؤال رقم 06 تبين أن إجابات العينة كانت لصالح المجيبين بأحيانا ما يشاركون في المنافسات والألعاب في المدرسة حيث بلغوا 35 بنسبة بلغت 64.8%، ومستوى الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني وجود دلالة إحصائية، إذن نستنتج وجود فروق جوهرية بين التلاميذ من حيث المشاركة في المنافسات والألعاب المقامة في المدرسة.

أما بالنسبة للسؤال رقم 07 تبين أن أغلبية أفراد العينة كانت لصالح المجيبين بنعم الذين يحاولون منع زملائهم عندما يسمعون الألفاظ السيئة منهم في النشاط الرياضي الترويحي في المدرسة حيث بلغوا 50 بنسبة بلغت 92.6%، ومستوى الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني وجود دلالة إحصائية، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ من حيث منعهم لزملائهم الذين يقولون الفاظا سيئة.

من خلال السؤال رقم 08 تبين أن أغلبية أفراد العينة لصالح المجيبين بنعم من يشعرون أنهم محبوبون من طرف زملائهم حيث بلغوا 44 بنسبة بلغت 81.5%، ومستوى الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني وجود دلالة إحصائية، إذن نستنتج وجود فروق جوهرية بين التلاميذ من حيث الشعور بالحب بين الزملاء أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية.

من خلال السؤال رقم 09 تبين أن أغلبية أفراد العينة كانت لصالح المجيبين بنعم الذين يتعاطفون مع زملائهم في المواقف العصيبة حيث بلغوا 40 بنسبة بلغت 74.1%، ومستوى الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني وجود دلالة إحصائية، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين يتعاطفون مع زملائهم في المواقف العصيبة مع الذين لا يتعاطفون معهم.

من خلال السؤال رقم 10 تبين أن أغلبية أفراد العينة لصالح المجيبين بنعم من يتحكمون في ردود أفعالهم أثناء الألعاب والأنشطة الرياضية الترويحية بين الزملاء حيث بلغوا 40 طفل بنسبة بلغت 74.1%، ومستوى الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني وجود دلالة إحصائية، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين يتحكمون في ردود أفعالهم أثناء الألعاب والأنشطة الرياضية الترويحية بين الزملاء مع الذين أحيانا ما يتحكمون في ردود أفعالهم.

في كل النتائج السابقة والخاصة بالفرضية الأولى تستنتج أن للأنشطة الرياضية الترويحية تأثير في تنمية السمات الإيجابية للشخصية، هذا ما شاهدناه في التأثير الذي تلعبه الأنشطة الرياضية الترويحية على النمو الاجتماعي على العموم وتشخيص الجانب الاجتماعي للتلميذ وإمدادهم بالتحفيز والدعم المعنوي عند ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية، وبما أن الأنشطة الرياضية الترويحية جزء من التربية العامة، وهدفه تكوين المواطن اللائق من كل النواحي سواء بدنيا أو اجتماعيا أو عقليا، وذلك يعني أن الأنشطة الرياضية الترويحية تضمن النمو السليم والمتوازن للطفل، مما يؤكد صدق الفرضية الأولى وهدا ما تؤكده **دراسة من قريقة صلاح الدين وخضري حسام حيث** توصلت إلى أن للنشاط البدني الرياضي دور هام في تنمية وتطوير البعد الاجتماعي من توافق وتكييف اجتماعي للفرد، وللنشاط البدني الرياضي دور كبير في تحقيق الصحة النفسية وتطوير ذاته وشخصيته ليجعل منها شخصية متكاملة ومتزنة.

- **عرض وتحليل الفرضية الثانية الخاصة بالمحور الثاني والتي تنص** على أن للأنشطة الرياضية الترويحية دور كبير في تعليم وتحسين القدرة على الاتصال بالآخرين، كالتالي:

جدول رقم 03: يمثل تأثير الأنشطة الرياضية الترويحية دور كبير في تعليم وتحسين القدرة على الاتصال بالآخرين.

رقم س	السؤال	الأجوبة	التكرار	النسبة %	كا مربع	df	Sig	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
11	هل تساهم الأنشطة الرياضية الترويحية في تعليم وتحسين القدرة على الاتصال بالآخرين؟	دائما	50	92.6	39.185[b]	01	0.00	0.05	دالة
		أحيانا	4	7.4					
12	هل يصعب على زملائك معرفة ما تشعر به من خلال تعابير وجهك؟	نعم	47	87.0	29.630[b]	01	0.00	0.05	دالة
		لا	7	13.0					

13	هل تهتم بحركات الآخرين عندما يتحدثون إليك؟	نعم	47	87.0	29.630[b]	01	0.00	0.05	دال
		لا	7	13.0					
14	هل تخفي مشاعرك الحقيقية أمام الآخرين؟	دائما	50	92.6	39.185[b]	01	0.00	0.05	دالة
		أحيانا	4	7.4					
15	هل تفهم بسهولة ما يريده الآخرون منك؟	نعم	42	77.8	16.667[b]	01	0.00	0.05	دالة
		لا	12	22.2					
16	هل تطلب المزيد من التوضيح عندما لا تستطيع فهم من يتحدث معك؟	دائما	37	68.5	7.407[b]	01	0.00	0.05	دالة
		أحيانا	17	31.5					
17	هل تستعمل الكثير من الإشارات والأمثلة للتواصل مع الآخرين؟	نعم	9	16.7	7.444[a]	01	0.02	0.05	دالة
		لا	25	46.3					
		أحيانا	20	37.0					
18	هل تستطيع النظر إلى الشخص الذي يتحدث معك؟	نعم	33	61.1	2.667[b]	01	0.10	0.05	دالة
		لا	21	38.9					
19	هل تجد صعوبة في تكوين صدقات عندما تريد ذلك؟	نعم	3	5.6	45.444[a]	02	0.00	0.05	دالة
		لا	41	75.9					
20	هل تولي اهتمام أكبر لمن يتحدث معك؟	دائما	32	59.3	1.852[b]	01	0.17	0.05	دالة
		أحيانا	22	40.7					

نلاحظ من الجدول رقم 03 أعلاه ومن السؤال رقم 11 أن أغلبية الإجابات كانت بدائما لصالح الذين يستمعون باهتمام لمن يتحدث معهم حيث بلغوا 50 بنسبة 92.6%، ومستوى الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني وجود دلالة إحصائية، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين يستمعون باهتمام لمن يتحدث معهم مع الذين أحيانا ما يستمعون باهتمام لمن يتحدث معهم، ومن خلال السؤال رقم 12 فتبين أنها لصالح المجيبين بنعم ممن يصعب على زملائهم معرفة ما يشعرون به من خلال تعابير وجههم حيث بلغوا 47 بنسبة 87%، ومستوى الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني وجود دلالة إحصائية، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين صعب على زملائهم معرفة ما يشعرون به من خلال تعابير وجههم الذين لا يصعب على زملائهم معرفة ما يشعرون به من خلال تعابير وجههم.

أما من السؤال رقم 13 تبين أن الإجابات لصالح نعم للذين يهتمون بحركات الآخرين عندما يتحدثون إليهم حيث بلغوا 47 بنسبة 87%، ومستوى الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني وجود دلالة إحصائية، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين يهتمون بحركات الآخرين عندما يتحدثون إليهم مع الذين لا يهتمون بحركات الآخرين عندما يتحدثون ليهم، بينما في السؤال رقم 14 فكانت لصالح من هم دائما ما يخفون مشاعرهم الحقيقية أمام الآخرين حيث بلغوا 50 بنسبة 92.6%، ومستوى الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني وجود دلالة إحصائية، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين دائما ما يخفون مشاعرهم الحقيقية أمام الآخرين مع الذين أحيانا ما يخفون مشاعرهم الحقيقية أمام الآخرين.

من خلال السؤال رقم 15 تبين أن أغلبية أفراد العينة كانت إجابتهم بنعم، أي أنهم يفهمون بسهولة ما يريده الآخرون منهم حيث بلغوا 42 بنسبة 77.8%، ومستوى الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني وجود دلالة إحصائية، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين العينة يفهمون بسهولة ما يريده الآخرون مع الذين لا يفهمون بسهولة ما يريده الآخرين منهم.

من خلال السؤال رقم 16 تبين أن أغلبية الإجابات لصالح من دائما ما يطلبون المزيد من التوضيح عندما لا يستطيعون فهم من يتحدث معهم حيث بلغوا 37 بنسبة 68.5%، ومستوى الدلالة المعنوية عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني وجود دلالة إحصائية، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين دائما ما يطلبون المزيد من التوضيح عندما لا يستطيعون فهم من يتحدث معهم مع الذين أحيانا ما يطلبون توضيح عنما لا يفهمون من يتحدث معهم.

من خلال السؤال رقم 17 تبين أن النسبة كانت لصالح المجيبين بأحيانا من الذين لا يستعملون الإشارات والأمثلة للتواصل مع الآخرين حيث بلغوا 25 بنسبة 46.3%، ومستوى الدلالة المعنوية 0.02 عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني وجود دلالة إحصائية، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين لا يستعملون الإشارات والأمثلة للتواصل مع الآخرين مع الذين أحيانا ما يستعملون الإشارات والأمثال للتواصل مع الآخرين، أما من السؤال رقم 18

تبين أن أغلبية أفراد العينة أجالو بنعم أي أنهم يستطيعون النظر للشخص الذي يتحدث معهم حيث بلغوا 33 بنسبة بلغت 61.1 **%**، ومستوى الدلالة المعنوية 0.10 عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية أكبر من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني عدم وجود دلالة إحصائية، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين يستطيعون النظر للشخص الذي يتحدث معهم مع الذين لا يستطيعون النظر إلى الشخص الذي يتحدث معهم.

من خلال السؤال رقم 19 تبين أن أغلبية أفراد العينة قيد الدراسة لا يجدون صعوبة في تكوين صدقات عندما يريدون ذلك حيث بلغوا 41 بنسبة 75.9**%**، ومستوى الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني وجود دلالة إحصائية، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين لا يجدون صعوبة في تكوين صدقات عندما يريدون مع الذين يجدون صعوبة في تكوين صداقات عندما يريدون ذلك.

من خلال السؤال رقم 20 تبين أن الإجابات كانت لصالح من هم دائما ما يولون أهمية للشخص الذي يتحدث معهم حيث بلغوا 32 بنسبة 59.3**%**، ومستوى الدلالة المعنوية 0.17 عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني وجود دلالة إحصائية، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين دائما ما يولون أهمية للشخص الذي يتحدث معهم مع الذين لا يولون أهمية للشخص الذي يتحدث معهم.

في كل النتائج السابقة والخاصة بالفرضية الثانية تستنتج أن للأنشطة الرياضية الترويحية دور كبير في تعليم وتحسين القدرة على الاتصال بالآخرين، وهذا ما شاهدناه في التأثير الإيجابي والمفيد على القدرة والتحسين الاتصال بالآخرين وتحفيزهم على الاهتمام بمن يتحدث معهم وكذا الاهتمام بحركات الآخرين عند التحدث اليهم وتكوين صداقات جديدة من شأنها خلق انسجام وترابط بين أفراد المجموعة وكذا أفراد المدرسة، إذن من خلال النتائج المتحصل عليها يتبين لنا أن للأنشطة الرياضية الترويحية دور فعال وكبير في تحسين القدرة على الاتصال بالآخرين، هذا ما يحقق صدق الفرضية الثانية وهذا ما تؤكده **دراسة كل من عبيكشي مدأن وبن عبد الله امير** حيث توصلت إلى أن النشاط البدني الرياضي يساهم في تحقيق مهارة التواصل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والنشاط البدني الرياضي دور هام في تحقيق مهارة التأييد والمساندة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ينمي النشاط البدني الرياضي مهارة المشاركة والتعاطف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

➢ **عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة والخاصة بالمحور الثالث** والتي تنص على أن للأنشطة الرياضية الترويحية دور في تنمية الشعور بالانتماء وبالقبول الاجتماعي كالتالي:

جدول رقم 04: يبين دور الأنشطة الرياضية الترويحية في تنمية الشعور بالانتماء وبالقبول الاجتماعي.

رقم السؤال	السؤال	الأجوبة	التكرار	النسبة %	كا مربع	df	Sig	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
21	هل ينتقدك أستاذك وزملائك باستمرار أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحة؟	نعم	3	5.6	36.111[a]	02	0.00	0.05	دالة
		لا	38	70.4					
		أحيانا	13	24.1					
22	هل يشجعك أستاذك أثناء ممارسة الألعاب والأنشطة؟	نعم	48	88.9	32.667[b]	01	0.00	0.05	دالة
		لا	6	11.1					
23	هل تعبر أسرتك عن حبها لك؟	نعم	48	88.9	32.667[b]	01	0.00	0.05	دالة
		لا	6	11.1					
24	هل علاقتك جيدة ومستقرة مع زملائك وأستاذك؟	نعم	47	87.0	29.630[b]	01	0.00	0.05	دالة
		لا	7	13.0					
25	هل لك رأي وتقدم اقتراحات وحلول بين زملائك في الصف أثناء المنافسات؟	نعم	5	9.3	52.111[a]	02	0.00	0.05	دالة
		لا	6	11.1					
		أحيانا	43	79.6					
26	هل يرضى والديك عن صداقاتك الجديدة في المدرسة؟	نعم	19	35.2	10.111[a]	02	0.00	0.05	دالة
		لا	8	14.8					
		أحيانا	27	50.0					
27	هل تساعدك عائلتك على القيام بواجباتك المدرسية؟	دائما	35	64.8	4.741[b]	01	0.02	0.05	دالة
		أحيانا	19	35.2					
28	هل يفرط والديك في حمايتك ودلالك؟	نعم	10	18.5	21.407[b]	01	0.00	0.05	دال
		لا	44	81.5					
29	هل يمدحك أستاذك وزملائك في إنجازاتك أثناء الأنشطة الرياضية الترويحة المقامة؟	دائما	28	51.9	.074[b]	01	0.78	0.05	غ دال
		أحيانا	26	48.1					
30	هل تعلمك أسرتك كيف تكون عضوا إيجابيا في المجموعات؟	نعم	15	27.8	1.444[a]	02	0.48	0.05	غ دال
		لا	17	31.5					
		أحيانا	22	40.7					

نلاحظ من الجدول رقم 04 ومن خلال السؤال 21 أنه كانت لصالح أفراد العينة الذين لا ينتقدهم أساتذتهم وزملائهم أثناء ممارسة الرياضية الترويحة حيث بلغوا 38 بنسبة 70.4 **%**، وجاءت قيمة كاف تربيع 36.11 عند درجة حرية 02، ومستوى الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني وجود دلالة إحصائية، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين لا ينتقدهم أساتذتهم وزملائهم أثناء ممارسة الرياضة مع الذين ينتقدهم أساتذتهم وزملائهم أثناء ممارستهم للرياضة.

من خلال السؤال رقم 22 اتضح لنا أن الإجابات كانت لصالح المجيبين بنعم أي الذين يشجعهم أساتذتهم أثناء ممارستهم للرياضة والأنشطة الترويحية حيث بلغوا 48 بنسبة 88.9**%**، ومستوى الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني وجود دلالة إحصائية، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين يشجعهم أساتذتهم أثناء ممارستهم للرياضة والأنشطة الترويحة مع الذين لا يشجعونهم.

من خلال السؤال رقم 23 تبين أن معظم الإجابات لصالح المجيبين بنعم، الذين يعبر أسرهم عن حبهم وقد بلغوا 48 بنسبة 88,9**%**، ومستوى الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني وجود دلالة إحصائية.

من خلال السؤال رقم 24 تبين أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بنعم أي أن علاقتهم جيدة ومستقرة مع زملائهم وأساتذتهم حيث بلغوا 47 بنسبة بلغت 87**%**، ومستوى الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني وجود دلالة إحصائية، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين علاقتهم جيدة ومستقرة مع زملائهم وأساتذتهم مع الذين علاقتهم ليست جيدة مع زملائهم وأساتذتهم.

من خلال السؤال رقم 25 تبين أن أغلبية أفراد العينة قيد الدراسة أحيانا ما لهم رأي ويقدمون اقتراحات وحلول بين زملائهم في الصف أثناء المنافسة حيث بلغوا 43 بنسبة 79.6**%** ، ومستوى الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني وجود دلالة إحصائية، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين أحيانا ما لهم رأي ويقدمون اقتراحات وحلول بين زملائهم في الصف أثناء المنافسة مع الذين يقدمون اقتراحات وحلول في المنافسات.

من خلال السؤال رقم 26 تبين أن أغلبية أفراد العينة قيد الدراسة أحيانا ما يكون أوليائهم راضون عن صداقاتهم في المدرسة حيث بلغوا 27 بنسبة 50 **%**، ومستوى الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني وجود دلالة إحصائية، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين أحيانا ما يكون أوليائهم راضون عن صداقاتهم في المدرسة مع الذين أوليائهم راضون عن صداقاتهم الجديدة في المدرسة.

من خلال السؤال رقم 27 تبين أن أغلبية أفراد العينة قيد الدراسة دائما ما يساعدهم عائلتهم على القيام بواجباتهم المدرسية حيث بلغوا 35 بنسبة بلغت 64.8**%**، ومستوى الدلالة المعنوية0.02 عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني وجود دلالة إحصائية، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين دائما ما يساعدهم عائلتهم على القيام بواجباتهم المدرسية مع الذين أحيانا ما تساعدهم عائلاتهم في الفروض المدرسية.

من خلال السؤال رقم 28 تبين أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بنعم أي لا يفرط عائلاتهم في حمايتهم ودلالهم حيث بلغوا 44 بنسبة بلغت 81.5**%**، ومستوى الدلالة المعنوية 0.00عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني وجود دلالة إحصائية، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين ا يفرط عائلاتهم في حمايتهم ودلالهم مع الذين يفرط فيهم عائلاتهم من حيث الحماية والدلال.

من خلال السؤال رقم 29 تبين أن أغلبية أفراد العينة دائما ما يمدحهم أساتذتهم وزملائهم في إنجازاتهم أثناء الأنشطة الرياضية الترويحية حيث بلغوا 28 بنسبة 51.9**%**، ومستوى الدلالة المعنوية 0.78 عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اكبر من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني عدم وجود دلالة إحصائية، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين دائما ما يمدحهم أساتذتهم وزملائهم في إنجازاتهم أثناء الأنشطة الرياضية الترويحة مع الذين أحيانا ما يشكرونهم في إنجازاتهم أثناء الأنشطة الرياضية الترويحة المقامة.

من خلال السؤال رقم 30 تبين أن أغلبية أفراد العينة أحيانا ما تعلمهم عائلاتهم كيف يكونون أعضاء إيجابيين في المجتمع حيث بلغوا 22 بنسبة بلغت 40.7**%**، ومستوى الدلالة المعنوية 0.48 عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية أكبر من مستوى الدلالة 0.05 فإن هذا يعني عدم وجود دلالة إحصائية، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين التلاميذ الذين تعلمهم عائلاتهم كيف يكونون أعضاء إيجابيين في المجتمع مع الذين لا يعلمهم أسرتهم طيف يكونون أعضاء إيجابيين.

في كل النتائج السابقة والخاصة بالفرضية الثالثة تستنتج أن للأنشطة الرياضية الترويحية دور في تنمية الشعور بالانتماء والقبول الاجتماعي، وهذا ما تؤكده النسب في كل من الأسئلة 22،23،24،25،26 ، الذي اثبت أن الأنشطة الرياضية الترويحية دور فعال في تنمية العلاقات الحسنة بين الأساتذة والتلاميذ والدور الذي يلعبه التلميذ بين أقرانه في الصف والرضى من طرف الأولياء من خلال تصرف أبنائهم وكذا تكوينهم لصداقات جديدة في المدرسة، فبالتأكيد أن كل ما هو إيجابي يؤثر على الطفل في كافة تصرفاته الإيجابية بالمثل، فنجد سلوكيات الطفل المقبول اجتماعيا علاقته بمن حوله كالتالي: قدرته على التجاوب مع اقرأنه وشعوره بالسعادة والراحة النفسية بسبب هذا التوافق وكل هذا يندمج تحت كلمة واحدة هو التكيف والاندماج والانتماء والقبول الاجتماعي، ومنه يتضح أن للأنشطة الرياضية الترويحية دور في تنمية الشعور بالانتماء والقبول الاجتماعي وهذا ما يحقق صدق الفرضية الثالثة وهذا ما تؤكده **دراسة عبد الكريم بن عبد الواحد وعبد النور حشمان** التي توصلت إلى أن أنشطة التربية البدنية المبرمجة لأطفال الطور الأول ابتدائي تساهم في إكساب بعض أبعاد التوافق الاجتماعي.

4-الاستنتاج العام:

من خلال عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه لتلاميذ الطور الابتدائي 54استمارة، وذلك بمدرسة قرجيج الجيلالي ببلدية خميس مليانة، يتحقق صدق الفرضيات الجزئية للبحث، وبالتالي تتحقق الفرضية العامة التي مفادها أن للأنشطة الرياضية الترويحية أثر إيجابي على النمو الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، ومنه يمكن الإجابة عن إشكالية البحث العامة حيث أن ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية من طرف التلاميذ في المدرسة الابتدائية يؤثر لا محال في النمو الاجتماعي رغم وجود العديد نت العراقيل التي تعيق تطبيقه وهذا ما تؤكده **دراسة دراسة الحاج قادري** حيث بينت أن مادة التربية البدنية والرياضية تعتبر من اهم مواد الإيقاظ بالنسبة للتلاميذ فالمرحلة الابتدائية، وأن واقع الممارسة الرياضة في الطور الابتدائي لا يبعث على الارتياح رغم القوانين التي تلح على الزاميتها، وأن ما يقدمه معلم المدرسة الابتدائية في حصة التربية البدنية والرياضية لا يتماشى مع حاجات ومطالب نموهم ولا يحقق الإشباع لديهم كون معرفته محدودة في هاته المادة.

5-خاتمة

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن تأثير الأنشطة الرياضية الترويحية على النمو الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي وبناء على ما تقدم توصلنا إلى أنه كأن هناك تأثير للأنشطة الرياضية الترويحية على السمات الإيجابية للشخصية مقارنتا بالمواد الأكاديمية الأخرى، وبما أن الأنشطة الرياضية الترويحية جزء من التربية العامة، وهدفه تكوين المواطن اللائق من كل النواحي سواء بدنيا واجتماعيا وعقليا، ذلك يعني أن الأنشطة الرياضية الترويحية تضمن النمو السليم والمتوازن للطفل، كما توصلنا إلى أن للأنشطة الرياضية الترويحية دور فعال وكبير في تحسين القدرة على الاتصال بالآخرين، وأن للأنشطة الرياضية الترويحية دور في تنمية الشعور بالانتماء والقبول الاجتماعي، في الأخير نستطيع القول أن للأنشطة الرياضية الترويحية أثر إيجابي على النمو الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الابتدائي .

مقترحات:

في ضوء الإطار النظري السابق، وما توصلت اليه الدراسة من نتائج وبناء على الخلاصة التي تطرقنا اليها سابقا نرى أنه من الضروري بمكان تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات نلخصها فيما يلي:

- محاولة إدخال فكرة التربية الرياضية الترويحية في الطور الابتدائي لأنها تتضمن أكثر للألعاب وتجمع بين الرياضة والألعاب الترفيهية بحيث تمس المجال التربوي، الاجتماعي والنفسي أكثر من المقترحات الأولية.
- إعطاء أهمية بالغة للأنشطة الرياضية الترويحية داخل المؤسسات التربوية بتسخير كل اللوازم المادية والمعنوية للتلاميذ، مع حث أساتذة الابتدائي على ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية داخل المؤسسات التربوية لتلاميذهم.
- محاولة توظيف خريجي الاختصاص الرياضي الترويحي في مرحلة الطور الابتدائي.

– توعية الأطفال بالأهمية البالغة للأنشطة الرياضية الترويحية في المؤسسات التربوية خاصة والحث على التعاون والتعلم وعلى اللعب الجماعي وحب الآخرين.

– الاهتمام بالأطفال اهتماما كبيرا ومراعاتهم لتفادي النمو الغير السليم للجسم بدنيا واجتماعيا وعقليا.

❖ المراجع:

- أسماء جنحاني، فارس إسعادي ، و الطاهر سعد الله. (2020). الطاهر سعد الله، فاعلية برنامج قائم على اللعب لتنمية مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي. دراسات نفسية وتربوية، 13(4)، الصفحات 27-44.
- الصادق بوبكر،. (2013). أثر غياب منهاج التربية البدنية والرياضة في الطور الإبتدائي على التلاميذ في الأطوار الأخرى. مجلة معارف، 8(15)، الصفحات 141-156.
- امين أنور الخوري. (1996). أصول التربية البدنية والرياضية (المجلد 1). مدينة النصر: دار الفكر العربي.
- بن شميسة العيد. (2021). التقافة الترويحة وعلاقتها بالتفاؤل لدى طلبة الجامعة، مجلة تطوير العلوم الرياضية. مجلة تطوير العلوم الرياضية، 14(1)، الصفحات 52-63.
- حناشي ياسين. (2018). دور الانشطة الترويحية في التقليل من الاضطربات النفسية الاجتماعية لدى أطفال الكشافة. Recherches psychologiques et educatives، 9(3)، الصفحات 193-207.
- شاكر سوسن مجيد. (2014). الإختبارات النفسية (نماذج) (المجلد 2). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- شوقي قدادرة، و عبد اللطيف قنوعة. (2018). أهمية الأنشطة الرياضية الترويحية في ادماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة اجتماعيا. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، 6(2)، الصفحات 159-176.
- عبد الواحد حميد الكبسي، و وعد عبد الرحيم فرحان. (2011). أثر استخدام الأنشطة الترويحية في اكتساب المهارات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في حصص التربية الرياضية. مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، 3(1)، الصفحات 81-87.

- عتوتي نور الدين. (2018). أهمية ممارسة النشاطات الرياضية الترويحية في دعم بعض مجالات النمو الاجتماعي للصم . مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية، 15(1)، الصفحات 186-205.
- على محمد زكي. (1983). التربية الصحية بين النظرية والتطبيق. الكويت: منشورات ذات سلاسل الكويت.
- علي الدير . (1999). علي الدير طرق تدريس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الاساسية (المجلد 1). الأردن: جامعة اليرموك.
- علي عمر المنصوري. (1980). الرياضة للجميع. مصر: المنشاة الشعبية للنشر والتوزيع.
- عيسى نظور ، صغير مساحلي، و يحي بن حفاف. (2020). الألعاب الصغيرة ذات الطابع الترفيهي وفاعليتها في تنمية تلاميذ الطور الإبتدائي. مجلة الميدان للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 3(4)، الصفحات 133-143.
- محمد أحمد الخطيب ، و حامد أحمد الخطيب. (2011). الإختبارات والمقاييس النفسية (المجلد 1). الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- محمد فريال أبو العود، محمد مصطفى العبسي، محمد خليل عباس، و محمد بكر نوفل. (2014). مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس (المجلد 5). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- محمد محمد الحماحمي ، و عايدة عبد العزيز مصطفى . (2006). الترويح بن النظرية و التطبيقي (المجلد 4). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- مريم مبارك، و السعيد يحياوي. (2017). أثر برنامج تربية بدنية ورياضة في تنمية التفكير الإبداعي الحركي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية (6-7) سنوات. مجلة معارف، 12(23)، الصفحات 303-325.
- مقراني جمال، بن زيدان حسين، و بختاوي جمال. (2020). دور حصة التربية البدنية والرياضة في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 5(1)، الصفحات 80-87.